



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف منازل المدنيين

حي الزعفران - مديرية الحالى - محافظة الحديدة
الأحد 17 مارس 2019



المكان

تاريخ الضربة

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منازل المدنيين

حي الزعفران - مديرية الحالى - محافظة الحديدة
الأحد 17 مارس 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقييم
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

- 4..... تفاصيل الواقعة:.....
- 4..... إفادات شهود عيان.....
- 5..... نتائج الواقعة:.....
- 5..... وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:.....
- 6..... توصيات المركز:.....
- 7..... ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....
- 7..... ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين.....

تفاصيل الواقعة:

أطلق مرتزقة التحالف السعودي قذيفة مدفعية عند الساعة الـ3:30 من يوم الأحد الموافق 17 مارس 2019م على منازل المدنيين بحي الزعفران - مديرية الحالى - محافظة الحديدة، انفجرت القذيفة بين عدة أطفال يلعبون بأحد شوارع الحي وأناس مارون من السكان، مما أسفر عن مقتل الطفل / إسماعيل عبدالله علي عامر يبلغ من العمر عام ونصف، وجرح (3) آخرين بينهم طفل وهم: عبدالرحمن محمد 13 عاماً، عبدالله علي عبده عامر 38 عاماً والد الطفل اسماعيل، والجريح الثالث منتصر صالح الفقيه يبلغ من العمر 18 عاماً، تم إسعاف المصابين إلى مستشفى السلخانة الذي تتواجد فيه فرق طبية تابعة لمنظمة أطباء بلا حدود.

إفادات شهود عيان

عبدالله علي عامر، 38 عاماً، أحد المصابين وأب الطفل اسماعيل الذي اغتالت قذيفة المدفعية براءته قابلنا الأب أثناء تلقيه الرعاية الطبية بمستشفى السلخانة وقال لنا:

كنت ماراً بالشارع حاملاً ولدي الرضيع اسماعيل الذي لم يتعدى عمره العام ونصف العام متجهاً إلى إحدى البقالات بالحي لأشتري له حلوى وقبل أن أصل إلى البقالة لم أشعر إلا عندما وقعت قذيفة وانفجرت بيننا وكان حولنا أطفال يلعبون كرة تناثرت الشظايا في كل اتجاه وأصبت في أنحاء متفرقة من جسدي وابني اسماعيل أصيب بشظيتين في بطنه واستقرت في أمعائه وجرح آخرين من سكان الحي وتم إسعافنا إلى مشفى السلخانة وهناك حاول الأطباء إنعاش الحياة في ولدي واستخراج الشظيتين من أمعائه وأجرى له الأطباء منهم أطباء تابعين لمنظمة أطباء بلا حدود عمليتين جراحيّتين استغرقت ساعة لاستخراج الشظايا وإنقاذ حياة ولدي ولكن تلك المحاولات لم تفلح وفارق ولدي الحياة لخطورة الإصابة التي ألحقتها شظايا قذيفة المدفعية وأنا مكثت مع الجرحى أمتثل للرعاية الطبية والمجراحة، اغتال القصف براءة طفي الوحيد الذي كنت سعيد بوجوده معنا على الحياة.

سعد علي عبده، يبلغ من العمر 47 عاماً، شاهد عيان وأحد المتطوعين من سكان الحي لإسعاف المصابين ونقلهم إلى المشفى قال لنا:

فوجئت عند الساعة الـ3:30 عصر يوم الأحد بسماع انفجار خرجت من منزلي وأنا بحالة ذعر أتفقد ما حصل فرأيت أب يحتضن طفل رضيع على أجسادهم دماء وجوارهم طفل آخر ورجل من سكان

الحى أيضاً جرحى اندهشت وتوافد أهالي الحى لإنقاذهم، كان الانفجار ناتج عن قذيفة مدفعية أطلقها مسلحي التحالف السعودي الذين لم ينفكوا عن إيذائنا واستهداف حينا المكتظ بالمدنيين بين الحين والآخر بقذائف المدفعية والأسلحة الرشاشة الثقيلة بطريقة عشوائية وبصورة مخيفة رغم سريان اتفاقية استكهولم الخاصة بالحديدة وعلى الرغم من تفاؤلنا بالأمن والسلام الذي يعد من أبرز أهداف اتفاقية السويد لكن لم نجد لها التزام واضح من قبل التحالف السعودي ومليشياته المسلحة حيث يتواجدون على مشارف مدينة الحديدة من جهة الشرق قبالة حارتنا، هذه الجريمة المروعة التي أسفرت عن قذيفة أطلقوها على حينا اغتالت براءة طفل وجرحت أبيه وشخصين آخرين بدون أي ذنب، الحى مزدهم بالسكان المدنيين ولا يوجد لدينا مقاتلين ولا حتى من يلبس الزي العسكري.

نتائج الواقعة:

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
1			1	القتلى
3	2		1	الجرحى

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن حي سكني معروف بالطابع المدني السائد عليه ومزدهم بالسكان والعائلات المدنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل

في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	اسماعيل عبدالله علي عبده عامر	طفل	1.5	قتيل	الحالي	الحديدة	حي الزعفران	17 مارس 2019

ملحق رقم (2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	عبدالله علي عبده عامر	ذكر	38	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزعفران	17 مارس 2019
2	منتصر محمد صالح الفقيه	ذكر	18	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزعفران	17 مارس 2019
3	عبدالرحمن محمد	طفل	13	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزعفران	17 مارس 2019

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء